

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيتك قال الزجاج المخزى في اللغة المذل المحقور بأمر قد لزمه وبجدة يقال أخزيتك أي ألزمتك حجة أدلته معها وفيمن يتعلق به هذا الخزي قولان .

أحدهما أنه يتعلق بمن يدخلها مخلداً قاله أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وابن جبير وقتادة وابن جريج ومقاتل .

والثاني أنه يتعلق بكل داخل إليها وهذا المعنى مروي عن جابر بن عبد الله واختاره ابن جرير الطبري وأبو سليمان الدمشقي .

قوله تعالى وما للظالمين من أنصار قال ابن عباس وما للمشركين من مانع يمنعهم عذاب الله تعالى .

ربنا إنما سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار .

قوله تعالى ربنا إنما سمعنا منادياً في المنادي قولان .

أحدهما أنه النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عباس وابن جريج وابن زيد ومقاتل .

والثاني أنه القرآن قاله محمد بن كعب القرظي واختاره ابن جرير الطبري .

قوله تعالى ينادي للإيمان فيه قولان .

أحدها أن معناه ينادي إلى الإيمان ومثله الذي هدانا لهذا الأعراف 43 بأن ربك أوحى لها

الزلزلة 5 يريد هدانا إلى هذا وأوحى إليها قاله الفراء .

والثاني بأنه مقدم ومؤخر والمعنى سمعنا منادياً للإيمان ينادي قاله أبو عبيدة